

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

التربية الوطنية

للفَّ الثالث الثانوي
(بنين)

تأليف

عبد الرحمن بن محمد القحطاني
أحمد بن محمد فلاتة
صالح بن عطية الغامدي

بمركز مجازة والدراسات

طبعة ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القحطاني ، عبد الرحمن بن محمد
التربية الوطنية : للصف الثالث الثانوي / عبد الرحمن بن محمد
القحطاني ، أحمد بن محمد فلاته ، صالح بن عطية الغمدي . ط ٢
- الرياض .
٨٨ ص : ٢١ * ٢٣ سم
ردمك ٤ - ٦٨ - ١٩ - ٩٩٦٠
١- التربية الوطنية - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب
دراسية أ - فلاته ، أحمد بن محمد (م . مشارك)
ب - الغامدي ، صالح بن عطية (م . مشارك) ج - العنوان .

رقم الإيداع :
١٩ / ١٤٠

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد
على حسن سلوكك معه ...

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة
فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به ...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر
محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد :

فهذا مقرر مادة التربية الوطنية للصف الثالث الثانوي والذي يهدف إلى تعزيز انتماء الطالب لهذا الوطن، وتعميق إحساسه بعضويته فيه، وإعداده ليكون لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه، متمسكاً بدينه، مسهماً في تنمية وطنه، محافظاً على منجزاته، عاملاً من أجل رفعتنا والنهوض به.

وقد قسم هذا المقرر إلى سبع وحدات تشتمل كل وحدة على أهداف ومجموعة من الدروس والموضوعات وهي كما يلي :

* مكانة المملكة في العالم الإسلامي ودورها الريادي، ومن ثم الجهاد والدفاع عن الوطن، ثم ولاية الأمر، يلي ذلك التنمية والإنتاج الوطني، ومن ثم العمل وأهميته والعمل التطوعي، يلي ذلك كيفية الاتصال وتبادل المعلومات وأهميتها في العصر الحديث.

وقد تم بناء المقرر بصورة تعتمد على التعاون بين المعلم والطالب في البحث والإستنتاج، من خلال الإجابة عن الأنشطة الموجودة في المقرر، لتعميق الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو دراسة الموضوعات المقررة، بعيداً عن أساليب السرد والحفظ، ولتعويد الطالب الاعتماد على نفسه في تعليم ذاته واكتساب الخبرة بصورة مباشرة، عن طريق البحث في المراجع والمصادر المختلفة والخبرات السابقة، وذلك لتحقيق أهداف المادة.

وفي الختام نود أن نشير إلى أنه عند اعترام الوزارة تأليف كتب للتربية الوطنية قد اختارت عدداً من ذوي الاختصاص والخبرة لإعداد المنهج، ومراعاة ملاحظات الإخوة في الميدان من مشرفين ومعلمين وأولياء أمور الطلاب، ومن تجارب غيرنا في هذا الميدان، ليגיע المنهج محققاً لأهدافه المستمدة من توجُّهات السياسة التعليمية في المملكة.

ووزارة التربية والتعليم إذ تقدم هذه الكتب إلى الأبناء الأعزاء تشكر كل من أسهم فيها
بالرأي أو بالجهد والعمل وتأمل أن ينتفع بها الطلاب.
هذا، ونتمنى أن يسهم هذا الكتاب في تبصير الطلاب بالواجبات المطلوبة منهم تجاه
وطنهم، وأن يشعروهم بالمسؤولية التي تنتظرهم في مستقبلهم القريب.
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

فهرس المحتويات الفصل الدراسي الأول

الصفحة	الموضوع
١٠	~ الوحدة الأولى : مكانة المملكة :
١١	- الدرس الأول : الدور الريادي للمملكة.
١٣	- الدرس الثاني : جهود المملكة في تأسيس بعض الهيئات.
١٦	- الدرس الثالث : جهود المملكة الإغاثية وإسهاماتها التنموية.
٢٣	~ الوحدة الثانية : الجهاد والدفاع الوطني :
٢٤	- الدرس الرابع : حب الوطن.
٢٦	- الدرس الخامس : تعريف الجهاد ومراتبه.
٢٩	- الدرس السادس : الجهاد وبناء الدولة الإسلامية.
٣١	- الدرس السابع : القوات المسلحة السعودية.
٣٥	~ الوحدة الثانية : ولاية الأمر :
٣٦	- الدرس الثامن : معنى ولاية الأمر .
٣٧	- الدرس التاسع : آثا طاعة ولاية الأمر .
٤٠	~ الوحدة الرابعة : التنمية والإنتاج الوطني :
٤١	- الدرس العاشر : التنمية والإنتاج الوطني.
٤٣	- الدرس الحادي عشر : أنواع الإنتاج الوطني.
٤٦	- الدرس الثاني عشر : الإنتاج الصناعي.
٤٨	- الدرس الثالث عشر : جهود الدولة في دعم المنتجات الوطنية.

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
٥٤	- الوحدة الخامسة : العمل :
٥٥	- الدرس الأول : العمل وأهميته .
٥٧	- الدرس الثاني : احتياجات سوق العمل في المملكة .
٥٩	- الدرس الثالث : إحلل القوى العاملة في المملكة .
٦١	- الدرس الرابع : مؤسسات التعليم العالي في المملكة .
٦٤	- الدرس الخامس : حجم العاملين الوافدين وآثارهم على الاقتصاد الوطني .
٦٧	- الوحدة السادسة : العمل التطوعي :
٦٨	- الدرس السادس : العمل التطوعي .
٧٠	- الدرس السابع : الجمعيات الخيرية .
٧٢	- الدرس الثامن : أنماط العمل التطوعي الفردي .
٧٥	- الوحدة السابعة : تقنية الاتصال :
٧٦	- الدرس التاسع : مفهوم الاتصال ووسائله .
٧٩	- الدرس العاشر : تابع وسائل الاتصال .
٨٢	- الدرس الحادي عشر : البث المباشر (مفهومه ومزاياه وأخطاره) .
٨٤	- الدرس الثاني عشر : أخطار البث المباشر .



الفصل الدراسي الأول



الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى

مكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف أبرز الجوانب التي جعلت للمملكة دوراً ريادياً في العالم الإسلامي.
- ٢- يتعرف جهود المملكة في تأسيس بعض المنظمات والهيئات.
- ٣- يتعرف بعض المساعدات والمعونات التي تقدمها المملكة.
- ٤- يظهر وعياً بأهمية المشاركة في مواسة المنكوبين.
- ٥- يدرك دور المساعدات في تكوين اتجاهات الانتماء والمحبة.
- ٦- يمارس بعض الأعمال التطوعية التي فيها مواسة للمنكوبين والمصابين.

الدور الريادي للمملكة

تحظى المملكة العربية السعودية بمكانة بارزة بين دول العالم الإسلامي والشعوب الإسلامية، لما حباها الله من نعم كثيرة مادية وبشرية سخرت جزءاً منها لمساعدة إخوانها المسلمين المنكوبين في أنحاء متفرقة من المعمورة.

وقد اكتسبت المملكة هذه المكانة البارزة من عوامل عدة منها :

١- الموقع الجغرافي المتوسط بين دول العالم الإسلامي الذي سهل الاتصال بين المملكة وهذه الدول كما ييسر الوصول إليها لأداء المناسك.



خريطة العالم الإسلامي

- ٢- أن نور الإسلام شمع في أرض المملكة العربية السعودية، ففيها مهبط الوحي وقبلة المسلمين (مكة المكرمة) ، ومهاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم (المدينة المنورة) .
 - ٣- اتباع المملكة سياسة الاعتدال وحسن التصرف، الأمر الذي أكسبها احترام المجتمع الدولي. فهي بعيدة عن اتخاذ المواقف الارتجالية وعن المهادنات عبر وسائل الإعلام المختلفة.
 - ٤- قوة الاقتصاد السعودي ونموه المستمر قياساً بالفترة الزمنية التي شهدتها المملكة بعد تأسيسها.
 - ٥- أنها حققت نجاحاً جيداً في مجال تنقية الأجواء وتحقيق المصالحات على المستويين العربي والإسلامي، فقد أسهمت في تحقيق المصالحة بين عدد من البلدان العربية والإسلامية.
 - ٦- جهودها البارزة على المستويين الرسمي والشعبي في خدمة القضايا الإسلامية.
 - ٧- النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في كافة المجالات.
- [**أخي الطالب** أضف إلى هذه المجالات ما تخرج به من دراستك للدرس الأخير من هذه الوحدة « جهود المملكة الإغاثية وإسهاماتها التنموية »].

٨-

٩-

جهود المملكة في تأسيس بعض الهيئات والمنظمات

إيماناً من المملكة بضرورة التكاتف والتعاون بين الدول فقد باركت جميع الجهود التي بذلت في إنشاء المنظمات السلمية، التي تهدف إلى تحقيق التكافل والتعاون بين الدول. وفيما يلي نبذة مختصرة عن جهودها في تأسيس بعض الهيئات والمنظمات:

أولاً : مجلس التعاون لدول الخليج العربية :

هو منظمة إقليمية تضم مجموعة من الدول العربية المطلة على الخليج العربي بهدف تحقيق التنسيق والتكافل، وتعميق العلاقات والروابط بين شعوب المنطقة، وتوحيد النظم والقوانين في جميع المجالات.



~ ويتمثل دور المملكة في إنشاء المجلس فيما يلي :

- ١- انطلقت الدعوة إلى إنشاء المجلس من أرض المملكة على لسان أمير الكويت.
- ٢- سارعت المملكة بالتوقيع على ميثاق إنشاء المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١م.
- ٣- مقر الأمانة العامة للمجلس في مدينة الرياض.
- ٤- للمملكة دور بارز في دعم مسيرة المجلس وإنهاء الخلافات التي ظهرت بين بعض أعضائه، ولا سيما أنها أكبر دول المجلس مساحة، وأكثرها سكاناً، كما أنها ذات ثقل سياسي واقتصادي على كافة المستويات [العربية، الإسلامية، الدولية].

ثانياً : جامعة الدول العربية :

هي منظمة عربية تسعى إلى إيجاد وحدة شاملة بين الدول العربية ، وقد فرضت وجودها ظروف الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية ، وشعورها بضرورة تنسيق جهودها السياسية والاقتصادية .



~ ويتمثل دور المملكة في إنشاء الجامعة فيما يلي :

- ١ - دعوة الملك عبد العزيز - يرحمه الله - إلى جمع قوى الأمة العربية وتوحيدها ولم شتاتها ؛ مما جعل رئيس وزراء مصر يقدم دعوة رسمية لرؤساء الحكومات العربية لبحث إمكانية إقامة اتحاد عربي .
- ٢ - المملكة إحدى الدول السبع الرئيسة المؤسسة للجامعة العربية .



ثالثاً : منظمة المؤتمر الإسلامي :

هي منظمة إسلامية دولية تمثل الدول الإسلامية في أنحاء المعمورة .

~ وقد كان للمملكة قصب السبق في الدعوة إلى هذه المنظمة ، ويتمثل ذلك فيما يلي :

- ١ - دعوة الملك عبد العزيز - يرحمه الله - عام ١٣٤٤هـ إلى عقد مؤتمر يضم المسلمين لمناقشة أوضاعهم ودعوتهم إلى تطبيق أحكام الله تعالى .
- ٢ - جدد الملك فيصل - يرحمه الله - الدعوة إلى إنشاء المنظمة أثناء انعقاد مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في عام ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م ، وقد وجه الدعوة عبر خطاب الافتتاح فكان مما قال : « إننا نؤيد

الدعوة إلى مؤتمر قمة إسلامي ليكون في مقدوره أن يبحث قضايا المسلمين ويقرر مصيرهم». ٣ - تم التوقيع في جدة على ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي في ١٨ محرم ١٣٩٢هـ وأصبحت جدة مقراً لها حتى الآن.

رابعاً : هيئة الأمم المتحدة :

هي منظمة دولية عالمية تهدف إلى توفير الأمن والسلام الدوليين.
~ وللمملكة دور ريادي في تأسيس هذه المنظمة ، وفيما يلي نقدم لك عرضاً موجزاً لهذا الدور :



- كانت المملكة من ضمن الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة، حيث وقع الأمير فيصل نيابة عن والده الملك عبد العزيز - يرحمهما الله - على ميثاق تأسيسها أثناء عقد مؤتمر (سان فرانسيسكو) في عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م.

- وقد ألقى في هذه المناسبة خطاباً باسم المملكة العربية السعودية نيابة عن بعض الدول قال فيه :
[إن حكومة المملكة العربية السعودية ، لتنضم إلى الأمم المتحدة في تصريحها القائل بأن مبادئ السلم والعدالة والحق يجب أن تسود أنحاء العالم ، وأن العلاقات الدولية يجب أن تقوم على هذه المبادئ.
وإن من دواعي اغتباطي العظيم أن أقول : إن هذه المبادئ تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي الذي يعتنقه ٤٠٠ مليون في العالم (كم عدد المسلمين الآن؟) وهي التعاليم التي اتخذت الحكومة السعودية منها دستوراً تسيير على هديه . ولا غرو فإن الإسلام قد أقام العلاقات البشرية على قواعد الحق والعدالة والسلام والإخاء] .



جهود المملكة الإغاثية وإسهاماتها التنموية

نظراً لما عانت منه بعض الدول الإسلامية والبلدان النامية خلال السنوات الأخيرة من كوارث وظروف صعبة مرت بها، ونزوح اللاجئين في ظل ضعف الموارد، فقد دعت الحاجة إلى مؤازرة هذه البلدان. وإدراكاً من حكومة المملكة العربية السعودية لأبعاد هذه المشكلات ولآثارها السلبية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في هذه البلدان، فقد كانت دائماً سباقة إلى نجدة البلدان المنكوبة، تعزيزاً للعلاقات الأخوية بين البلدان الإسلامية، واستلهاماً للمبادئ الإسلامية السامية التي تدعو إلى التعاون والتضامن بين أبناء الإنسانية جميعاً.

والجداول التالية تبين الإسهامات الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية في مؤسسات التنمية العربية والإقليمية والدولية.



إحدى كوارث الفيضانات

١- إسهامات المملكة العربية السعودية في مؤسسات التنمية العربية والإقليمية والدولية (حسب النسبة المئوية من جملة رأس المال) :

«الجدول للاطلاع فقط»

المساهمة	المؤسسة
٢٥,٣ %	بنك التنمية الإسلامي.
٢٢,٩ %	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
١٤,٥ %	صندوق النقد العربي.
٣٠,١ %	صندوق الأوبك للتنمية الدولية.
٢٤,٢ %	صندوق الأوبك للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.
٠,٢٥ %	بنك التنمية الأفريقي.
٣,٣٣ %	البنك الدولي.
٣,٥ %	الوكالة الدولية للتنمية.
١,٣٧ %	الهيئة الدولية للتمويل.
٣,٤٤ %	وكالة ضمان الاستثمارات المشتركة.
٣,٦ %	صندوق النقد الدولي.
٣,٤ %	صندوق التنمية الأفريقي.
١٤,٢٥ %	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
١٥ %	الشركة العربية لضمان الاستثمار.
٧٦ %	برنامج الخليج العربي لمؤازرة المنظمة الإنمائية للأمم المتحدة.
٢٢,٦ %	الصندوق العربي للمعونة الفنية للبلدان العربية والإفريقية.
٥٤ %	برنامج مكافحة الجفاف في بلدان الساحل الإفريقي.

٢- المعونات التي قدمتها المملكة إلى البلدان الأقل نمواً من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي :

«الجدول للاطلاع فقط»

النسبة (%)	مقدار المعونة (مليون)	القطاع
٣٩,٤ %	٢٣٢٩,٤	النقل
١٨,٢ %	١٠٨٤,٤	الزراعة
٩,٤ %	٥٦٢,٩	التجهيزات الأساسية والاجتماعية
٦ %	٣٢٨,٠٢	توليد الكهرباء
١٨ %	١٠٧٣,١	رفع مستوى الصناعات الأساسية
	٦١١٤,٨٨	الإجمالي

٣- في مجال الإغاثة :

«الجدول للاطلاع فقط»

المبلغ	مجال الإغاثة
٩٧٥ مليون ريال	حفر الآبار في غرب أفريقيا
٢٩٢,٦ مليون ريال	اللاجئون
جسر جوي بلغ حوالي ١٧٧ طائرة	فيضانات السودان عام ١٤٠٨هـ
٣٢٥ مليون ريال	الإغاثة الشعبية لمشكلة الجفاف في أفريقيا عام ١٤٠٨هـ

المبلغ	مجالات الإغاثة
١٥ مليون ريال	التبرعات الشعبية عند فيضانات السودان ١٤٠٨هـ
٢٠٠ مليون ريال	اللاجئين الأفغان
٤٤٣ مليون ريال	زلازل اليمن
٨٥٠ مليون ريال	زلازل وفيضانات أخرى

نشاط

أخي الطالب : أنت مدعو إلى وقفة تأمل وتثمين، فادرس الجداول السابقة، ثم استنتج منها ما يلي :

١- أهداف المساعدات والمعونات.

-
-
-
-

٢- قدرت هذه المساعدات في فترة بـ ٦٪ من إجمالي الدخل القومي للمملكة. في الوقت الذي طلبت فيه الأمم المتحدة من الدول الصناعية المتقدمة تخصيص ٠,٧٪ من الناتج القومي للمساعدات، ومع ذلك لم تستطع هذه الدول تقديم النسبة المحددة.

بناء على هذا كيف ترى مكانة المملكة في هذا الجانب مقارنة بالدول الصناعية المتقدمة ؟

٣ - ضع نفسك مكان مستقبل هذه المعونات والمساعدات. ما انطباعك عند استلامها؟ كيف ترى مكانة المملكة العربية السعودية بعد ذلك؟

٤ - من خلال ما تقدم شارك برأيك في العبارات التالية؟

م	العبارة	موافق	غير موافق
أ	أنا فخور جداً بكوني مواطناً سعودياً.		
ب	يزيدني فخراً ما تقدمه دولتي من مساعدات لإخواني المسلمين.		
ج	تحملت دولتي عني واجب مساعدة إخواني المسلمين.		
د	سأكون منزعجاً لو لم تقدم دولتي هذه المساعدات.		
هـ	هذه المساعدات واجب ديني يصدق عليه ما جاء في قوله تعالى : ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾		
و	سأبادر بتقديم المساعدات لإخواني المسلمين المحتاجين لها.		
ز	أتمنى المشاركة مع الأفراد المتطوعين لتوزيع المساعدات والمعونات.		

(١) سورة الذاريات : الآية (١٩).

٥- هناك مجموعة من لجان جمع التبرعات للمحتاجين من المسلمين في المملكة. اذكر بعضاً من هذه اللجان :

- أ -
- ب -
- ج -
- د -
- هـ -



نموذج من المساعدات التي تقدمها المملكة.

التقويم

س ١ : عدد أهم الجوانب التي جعلت للمملكة موقفاً ريادياً بين دول العالم الإسلامي.

س ٢ : ارسم خارطة للعالم الإسلامي موضحاً عليها :

أ- موقع المملكة.

ب- الطرق البحرية التي تربط المملكة بدول العالم الإسلامي.

س ٣ : على ماذا تدل المبادرة السعودية لتأسيس الهيئات والمنظمات ؟

س ٤ : اكتب أربعة أسطر عن الشاعر المتوقعة لمستقبلي المساعدات والمعونات السعودية.

س ٥ : أي مما يأتي يجذبك وترغب في أن تكون أحد العاملين فيه ؟

□ أ - العمل متطوعاً في جمعية الهلال الأحمر السعودي لتوزيع المساعدات والمعونات خارج المملكة.

□ ب - العمل متطوعاً لجمع التبرعات والمساعدات المادية والعينية.

□ ج - العمل متطوعاً لتوزيع المساعدات والتبرعات داخل المملكة.

□ د - العمل بأجر لتوزيع المساعدات والمعونات خارج المملكة.

□ هـ - غير ما ذكر

الوحدة الثانية

الجهاد والدفاع الوطني

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يعترف بوطنية والانتماء إليه .
- ٢- يتعرف مفهوم الجهاد .
- ٣- يتعرف مراتب الجهاد .
- ٤- يتعرف أهداف الجهاد .
- ٥- يتعرف نماذج من المجاهدين في الإسلام .
- ٦- يتعرف دور القوات السعودية في الدفاع عن الوطن .
- ٧- يدرك خطورة الاعتداء على أموال الناس وأعراضهم وأنفسهم .
- ٨- يقدر دور حكومة المملكة العربية السعودية في تطبيق الشريعة الإسلامية .

حب الوطن

الوطن : في اللغة مكان إقامة الإنسان ومقره وهو الذي يعيش فيه الفرد بين جماعة تربطه بهم مصالح مشتركة؛ ولذلك فإن محبة الإنسان لوطنه وعاطفته نحو الأرض التي نشأ فيها ودرج عليها وتنفس من هوائها هو أمر فطري وشعور أصيل وعاطفة إنسانية تنشأ مع الإنسان، فالأصل في الإنسان أن يحب وطنه ويتشبث بالعيش فيه ولا يفارقه برضاه أو برغبته.

ولقد سجل القرآن الكريم من فضائل المهاجرين رضي الله عنهم أنهم ضحوا بأوطانهم في سبيل الله، حيث قال تعالى:

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَتَّخِذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلِيَاءَ لِيُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ أَجْرًا كَثِيرًا

ولذلك فإن الإسلام يجعل إخراج الإنسان من وطنه بغير حق جريمة، فقال تعالى:

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِإِثْمِهِمْ ظُلِمُوا أَوْ أَنْ قُتِلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْرَفُوا أَجْرُهُمْ لِقْدِيرٍ

وهنا لعلك تتذكر أيها الطالب ما ثبت عن رسول الله ﷺ حين قال مخاطباً مكة المكرمة:

« ما أطيبك من بلد وما أحبك إليّ. ولولا أن قومي أخرجوني ما سكنت غيرك »^(٢)، ولما استقرخ في المدينة

بعد الهجرة دعا الله أن يرزقه حبها فقال: « اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد »^(٤).

وهكذا يكون حب المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويوجد فيه المأوى والأمن والأمان؛ ولذلك فلا تتعارض

(١) سورة الحشر- آية (٨).

(٢) سورة الحج- آية (٢٩).

(٣) أخرجه الترمذي والحاكم.

(٤) رواه مسلم.

محبة الوطن مع التمسك بالدين وتعاليمه إذا فهمنا حب الوطن كما ينبغي أن يكون بعيداً عن العرقية المذمومة والشعوبية والبغضة التي نهى عنها ديننا الحنيف.

وحب الوطن لا يكون بالقول دون العمل، بل هو عاطفة جياشة في النفوس تتحول في المواطن الصالح إلى سلوك حسن، تبدو آثاره في الدفاع عن الوطن والسمع والطاعة لولاة الأمر فيه، والحرص الشديد على كل ما يفيد أبناء الوطن ويسهم في رفاههم وسعادتهم.

١ - يطلب المعلم من الطلاب أن يحضروا بعض القصص الواقعية عن حب الوطن ويناقشهم في



مضامينها.

٢ - يدير المعلم حواراً مع الطلاب عن السلوك الوطني المطلوب في مختلف المجالات.

تعريف الجهاد ومراتبه

تمهيد :

قال الله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَيْعَةٍ تَنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾**

الجهاد في سبيل الله من التجارة الرباحة والمنجية من العذاب الأليم، وهو يهدف إلى تصحيح عقائد الناس وتوجيههم نحو عبادته عز وجل. كما يهدف إلى منع الظلم والفساد، واجتثاث أصله من الأرض.

مفهوم الجهاد :

للجهاد مفهومان أحدهما عام ونعني به : الاجتهاد في حصول ما يحب الله من الإيمان والعمل الصالح، ودفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان. والأدلة على ذلك كثيرة منها : قول الله تعالى :

**أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَالْأَوْجَاهُ حَيْدُورًا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾**

ومعنى خاص وهو : بذل الجهد والطاقة بالقتال في سبيل الله تعالى، والدليل على ذلك قول الله تعالى

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(٢)

(١) سورة الصف - الآية (١٠-١١).

(٢) سورة العنكبوت - الآية (٦٩).

(٣) سورة التوبة - الآية (٤١).

مراتب الجهاد :

لجهاد ثلاث مراتب وهي : جهاد النفس ، جهاد الشيطان ، جهاد أعداء الإسلام . وهذا بيان لمراتب الجهاد :

المرتبة الأولى : جهاد النفس :

- أ- كبح شهواتها ، وتتم مجاهدة تلك الشهوات بالأمر التالفة :
- أ- تعلم الهدي ودين الحق من كتاب الله وسنة نبيه ف وسيرة أصحابه رضوان الله عليهم .
- ب- التطبيق العملي للعلم الذي تعلمه الإنسان .
- ج- النصح والدعوة للآخرين في حدود العلم والاستطاعة .
- د- الصبر وتحمل مشاق الدعوة إلى الإسلام .

المرتبة الثانية : جهاد الشيطان :

- الشيطان عدو الإنسان منذ الأزل ، وقد أخذ على نفسه إغواء بني آدم إلا المخلصين ، وللشيطان أساليب للغواية يجب الحذر منها ، ومن هذه الأساليب :
- أ- إدخال الشكوك والشبهات في إيمان الإنسان وعقيدته حول خالقه ، وكتابه وسنة رسوله ف ، وما أخبر به عن اليوم الآخر ومن الغيبات وغيرها .
 - وتتم مواجهة ذلك الأمر بمداومة ذكر الله ، واستحضار دلائل عظمته سبحانه وتعالى في مخلوقاته ، من خلال الآيات البينات ، والحجج الواضحة والبراهين الصادقة ، ومنها نبوة محمد ف .
 - ب- تزيين الشهوات الدنيوية الكثيرة والأمانى والغرور والمكاسب العاجلة .

المرتبة الثالثة : جهاد أعداء الإسلام :

لتمكين الدين، وحمايته، ورفع راية الإسلام قال تعالى : **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ**

الدِّينُ بِلَوْحَيْنِ أُتْمِنَ فِيهَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

نشاط

١- املأ الفراغات التالية، بما يناسبها مما بين الأقواس :

أ- جهاد لتمكين الدين، وحمايته، ورفع راية الإسلام.

(الشياطين - المنافقين - أعداء الإسلام)

ب- جهاد يكون بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر باللسان واليد وكره ما هم عليه.

(النفس - المنافقين - أهل المنكر والفسق) .

٢-

أ- مثل لشهوات النفس، وكيف تواجهها ؟

.....
.....

ب- مثل لمكايد الشيطان، وبين كيف تواجهها ؟

.....
.....

* سورة البقرة : آية (١٩٣).



الجهاد وبناء الدولة الإسلامية

تمهيد :

وضع الرسول ﷺ نواة الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومنها بعث الرسل والجيوش فانتشر الإسلام في جزيرة العرب، وكان جهاده ﷺ وأصحابه لأهداف :

- ١- حماية الدعوة الإسلامية، ودولة الإسلام الناشئة.
- ٢- تعريف الناس بالتصور الصحيح عن الخالق والكون والحياة.
- ٣- تخليص الناس من عبودية العباد إلى عبادة الله وحده.
- ٤- حماية الناس من الطغاة المستبدين.
- ٥- نشر العدل والرخاء والسعادة بين المسلمين.

وتابع الصحابة رضوان الله عليهم والمسلمون بعدهم نهجه ﷺ في الجهاد، حتى انتشر الإسلام في أنحاء العالم، وأصبحت الدولة الإسلامية ذات شأن وقوة يهابها الأعداء.

نماذج من الجهاد الإسلامي :

إن النموذج والقُدوة للمسلمين في الجهاد هو نبينا محمد ﷺ، فقد جاهد في الله حق جهاده، وكان جميع وقته موقوفاً على الجهاد، فنال أرفع منزلة وأعظم قدر عند الله سبحانه وتعالى.

ويأتي أصحابه رضوان الله عليهم كنموذج ثان في الجهاد في سبيل الدعوة الإسلامية بأموالهم وأنفسهم، ومنهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وخالد بن الوليد وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

كما شهد التاريخ الإسلامي نماذج مختلفة من المجاهدين أمثال صلاح الدين الأيوبي - يرحمه الله - الذي حرر القدس من الصليبيين. وفي عصرنا الحديث برز في الجزيرة العربية المجاهدان محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمهما الله - اللذان اتفقا على نصرته التوحيد ومجاهدة أعدائه، فكان من ثمار ذلك قيام دولة

التوحيد (المملكة العربية السعودية) . ولا ننسى دور الملك المجاهد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -
يرحمه الله - في توحيد هذه البلاد المترامية الأطراف ، وإقامة شرع الله فيها وتوطيد الأمن والاستقرار .
١- كان لجهاد النبي ﷺ وأصحابه أهداف سامية ذكرنا بعض منها . حاول إضافة أهداف أخرى :



- أ.....
- ب.....
- ج.....
- د.....

٢- خاض الرسول ﷺ وأصحابه كثيراً من المعارك . ناقش مع معلمك أبرز المعارك التي قادها الرسول ﷺ ، مع ذكر بعض القصص لمواقف الرسول ﷺ البطولية في هذه المعارك .

٣- املأ الفراغات التالية بالعبارات المناسبة :

أ- قائد جيش المسلمين في معركة القادسية

وفي معركة اليرموك

ب - من أمثلة المجاهدين في الجزيرة العربية في العصر الحديث الإمام والشيخ

القوات المسلحة السعودية

حرص مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز - يرحمه الله - على إعداد جيش سعودي نظامي يكون درعاً واقياً - بعد الله - لحماية الوطن والمقدسات. فعمل على تطويره وتنظيمه وتزويده بالأسلحة والعتاد، ثم أمر بإنشاء إدارة للأموار العسكرية، ثم وكالة الدفاع، التي تطورت فيما بعد لتصبح وزارة للدفاع والطيران.

ويتولى الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران بقواتهما المختلفة البرية والبحرية والجوية مهمة الدفاع عن الوطن وحماية مقدساته، وقد تم تجهيز هذه القوات بأحدث الأسلحة المتنوعة والتقنيات المتطورة من مختلف دول العالم المتقدمة. وفي سبيل رفع كفاءة الجنود وقدراتهم وتأهيلهم التأهيل العلمي والعملية أنشئت الكليات العسكرية مثل: كلية الملك عبد العزيز الحربية، وكلية الملك فيصل الجوية، وكلية الملك فهد البحرية، وكلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني.

والقوات السعودية تنطلق في تصورها للمحافظة على السلام من منطلق إسلامي يستوجب أن تكون لدى المسلمين قوة يستطيعون الدفاع بها عن أراضيهم وشعوبهم، ويحمون أعراضهم وأموالهم، دونما عدوان أو تعدد على أحد، لقوله تعالى:

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى

اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

كما تنطلق في تحقيقها الأمن العسكري من مفهوم الجهاد في سبيل إعلاء لكلمة الله تعالى، قال الله تعالى:

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

(١) سورة الأنفال - الآية (٦١).

(٢) سورة الأنفال - الآية (٦٠).

وتلقى القطاعات العسكرية إقبالا متزايداً من الشباب السعودي لأجل الإلتحاق بها، والإسهام في خدمة الوطن، كما يحظى رجال القوات المسلحة بمختلف فروعها في بلادنا باحترام كبير من ولاة الأمر والمواطنين، تقديراً لجهودهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن ومقدساته.

~ خطورة الاعتداء على أموال الناس وأعراضهم وأنفسهم :

لما ظهر الإسلام أبطل عادات الجاهلية الذميمة، ومنها التعصب الأعمى للقبيلة، كما أزال عوامل قيام النزاعات بين تلك القبائل، وفي الوقت نفسه حرم الاعتداء على الآخرين قال رسول الله غ : [كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه] (١).

~ نماذج للعقوبات التي قررها الإسلام :

قرر الإسلام عقوبة للاعتداء على الأعراس، بقوله تعالى
 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ

كما حدد جزاء للاعتداء على الأموال، بقوله تعالى :
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
 جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكْلَافًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

كما حدد الإسلام عقوبة الإفساد في الأرض بقوله تعالى :
 إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

المملكة العربية السعودية بفضل الله تقيم حدود الله وتطبق الشريعة الإسلامية؛ ولهذا ينعم مجتمعها بالأمن والطمأنينة، وتصان فيه الأعراس، وتحفظ دماء المواطن من أن تسفك بغير حق، وتحارب المفسدين وتطبق أحكام الله فيهم؛ مما قلل من حدوث الجريمة في المملكة العربية السعودية، وجعلها آمنة مطمئنة ينعم المواطنون والمقيمون فيها بالحرية والاستقرار، مما ساعد على نهضتها ونموها في شتى المجالات.

١- وضع الإسلام العقوبات الرادعة للمعتدين، اذكر أمام كل جريمة عقوبتها :

(١) رواه مسلم . (٣) سورة المائدة- الآية (٣٨).

(٢) سورة النور- الآية (٢). (٤) سورة المائدة- الآية (٣٣).

نشاط



- أ. القاتل عمداً عقوبته
- ب. السارق من الحرز عقوبته
- ج. مهرب المخدرات عقوبته

٢. علل ما يأتي :

أ. انتشار الأمن والاستقرار في المملكة، وانخفاض معدلات الجريمة.

.....

.....

ب. سعي حكومة المملكة العربية السعودية بصفة مستمرة إلى تطوير قدراتها العسكرية.

.....

.....

س١ : عرف الجهاد .



التقويم

س٢ : للجهاد ثلاث مراتب . اذكرها .

س٣ ضع علامة [✓] أمام العبارة الصحيحة وعلامة [*] أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

جهاد المناققين يتم من خلال القتال بالسيف .

يواجه المؤمن وساوس الشيطان باستحضار دلائل عظمة الله في مخلوقاته .

للملك عبد العزيز فضل كبير - بعد الله - في توحيد أرجاء المملكة واستقرارها .

تهتم القوات السعودية بإعداد أفرادها من أجل الدفاع عن الوطن وليس الاعتداء على

الآخرين .

تعاني القوات السعودية من قلة إقبال الشباب على الالتحاق بها .

يعد الصبر وتحمل المشاق في الإسلام من جهاد النفس .

س٤ املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

- من أمثلة المجاهدين في الجزيرة العربية في العصر الحديث الإمام

والشيخ

- تطبق المملكة العربية السعودية حدود الله ومن ذلك حد السرقة ، وهو

س٥ : علل ما يأتي :

- تطبيق حكومة المملكة حكم الإعدام على مهربي المخدرات .

الوحدة الثالثة

ولادة الأمر

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف معنى ولادة الأمر .
- ٢- يتعرف حكم طاعة ولادة الأمر .
- ٣- يقدر آثار الطاعة .
- ٤- يستنتج آثار العصيان .
- ٥- يظهر وعياً بأهمية طاعة ولادة الأمر .

ولاية الأمر

معنى ولاية الأمر :

هم أصحاب التصرف في شأن الأمة، الذين يملكون زمام الأمور ويبيدهم قيادة الأمة وقد جاء ذكر ولاية الأمر في القرآن في قوله تعالى :

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اطِيعُوْا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْا الرَّسُوْلَ وَاُوْلِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ (١)

ذكر أهل العلم من المفسرين وغيرهم أقوالاً عدة في معنى (أولي الأمر) في الآية ولعل أشهرها ما ذكره ابن كثير «أنها عامة في كل أولي الأمر من الأمراء والعلماء». والمقصود بولاية الأمر هنا الأمراء والعلماء بالدرجة الأولى، إضافة إلى كل من ولي أمراً من أمور المسلمين ابتداءً من الأب ومن في حكمه.

لزوم طاعة ولاية الأمر :

للطاعة أحكام وتفصيلات عدة، ومن الصعب إدراجها جميعها ضمن هذا الموضوع. لذا سوف نركز هنا على الطاعة بالمعروف لمن أجمعت الأمة على ولايته، وأقرت له بالطاعة ما لم يأمر بمعصية الله، لقوله غ: [على المرء المسلم السمع والطاعة، فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة] (٢).

وقوله غ: [من كره من أميره شيئاً فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية] (٣).

ولعل قوله تعالى في الآية الكريمة التي أوردناها في بداية درسنا هذا دلالة صريحة على وجوب طاعة ولاية الأمر وأهميتها، بدليل أنه سبحانه وتعالى قرن طاعة ولاية الأمر بطاعته وطاعة رسول الله غ.

(١) سورة النساء - آية (٥٩). (٢) رواه مسلم.

(٣) رواه البخاري.



آثار طاعة ولاة الأمر

من النصوص السابقة يمكن استخلاص مجموعة من آثار طاعة ولاة الأمر منها :

١- أن طاعتهم امتثال لأمر الله تعالى كما ورد في الآية الكريمة السابقة. ولما ثبت عنه غ أنه قال : [من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصى أميري فقد عصاني]^(١).

٢- أنها سبب في تماسك الأمة وترابطها.

٣- أنها تؤدي إلى انتظام أمور الدولة وأحوالها.

٤- أنها تسهم في ظهور الأمة بمظهر الهيبة والقوة والرغبة أمام الأعداء.

٥- أنها سبب للنصر على العدو.

٦- أن فيها تربية على الطاعة والانقياد لمن شرع الله طاعته.

نشاط



١- من النصوص السابقة استنتج حكم طاعة ولاة الأمر في غير معصية الله.

٢- اذكر بعضاً من أولي الأمر غير الأب والأمير :

(أ)

(١) رواه البخاري.

التقويم

س ١ : ما المقصود بولاية الأمر؟

س ٢ : ما حكم طاعة ولاية الأمر؟

س ٣ : اكتب عن واجبك بصفتك مواطناً سعودياً تجاه ولاية الأمر .

الوحدة الرابعة

التنمية والإنتاج الوطني

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف مفهوم كل من التنمية والإنتاج.
- ٢- يحدد أهداف خطط التنمية في المملكة.
- ٣- يستنتج أهم المنتجات الوطنية.
- ٤- يدرك أثر الإنتاج الوطني في عملية التنمية.
- ٥- يشجع عملية الإنتاج الوطني.
- ٦- يقدر جهود الدولة في دعم الإنتاج الوطني.



التنمية والإنتاج الوطني

~ مفهوم التنمية :

هي جهود منظمة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة، والنهوض بالمجتمع في المجالات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، وفق خطط مرسومة.

~ مفهوم الإنتاج :

هو العملية التي يتم عن طريقها تحويل كثير من المواد الأولية (الخام) إلى سلع وأدوات وآلات يستخدمها الإنسان في شؤون حياته.

~ خطط التنمية :

بدأ التخطيط التنموي في المملكة بصدور أول خطة تنموية عام ١٣٩٠ - ١٣٩١هـ، وتوالت بعد ذلك خطط التنمية الأخرى، ومدة كل خطة خمس سنوات.

~ من أهداف خطط التنمية في المملكة ما يلي :

- تنويع الإنتاج وعدم الاعتماد على النفط.
- تنمية الموارد البشرية وتطوير قدراتها.
- زيادة مصادر دخل الدولة.
- رفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع.
- توفير المزيد من فرص العمل.
- تعزيز فاعلية القطاع الخاص.

نشاط



ناقش مع معلمك ما يأتي :

١. الفرق بين التنمية والإنتاج :

.....

.....

.....

٢. حاول أن تستنتج رقم الخطة الخمسية التي يتم تطبيقها حالياً.

الخطة الخمسية المطبقة حالياً هي الخطة وقد بدأت عام

..... هـ وتنتهي عام هـ

٣. حاول أن تحصل على أهم أهداف خطة التنمية الحالية ، وناقشها مع معلمك وزملائك.



أنواع الإنتاج الوطني

من الممكن أن نحصر الإنتاج الوطني في ثلاثة مجالات رئيسية هي : النفط، والزراعة، والصناعة.

أولاً : النفط :

يعتمد الاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية على إنتاج النفط بدرجة كبيرة. وتمتلك المملكة بفضل الله احتياطات ضخمة من النفط حيث تقدر احتياطياتها بنحو ربع إجمالي احتياطات العالم، مما يجعلها تمتلك أكبر احتياطات النفط في العالم. ولا زالت الحكومة تبذل جهوداً كبيرة في محاولة البحث والتنقيب عن المزيد من الثروات المعدنية إلى جانب النفط لاستغلالها في تنمية البلاد.

ثانياً- الإنتاج الزراعي :

يحظى الإنتاج الزراعي بعناية الدولة واهتمامها؛ لأنها تمثل دعامة من دعائم الاقتصاد الوطني، الذي يقلل من الاعتماد على الاستيراد من الخارج، وقد نما القطاع الزراعي في المملكة بصورة كبيرة جداً أذهلت العالم، حتى وصلت المملكة إلى مراحل الاكتفاء الذاتي، ومن ثم التصدير إلى الخارج في بعض المنتجات الأساسية.

ويعود نمو القطاع الزراعي في المملكة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة في تشجيع الإنتاج الزراعي، ومن أبرز هذه الجهود :

- ١- توزيع الأراضي الزراعية على المواطنين مجاناً.
- ٢- تقديم الإعانات والقروض الميسرة طويلة الأجل.
- ٣- تقديم الإرشادات اللازمة في إنتاج المحصول المناسب، والمشاركة في وقاية المزروعات من الآفات

والحشرات.

٤ - ضمان تسويق بعض المحاصيل الزراعية مثل : القمح والشعير والتمور والخضراوات. وقد بدأت المملكة مؤخراً في تحديد المساحات المزروعة لبعض المنتجات التي وصلت فيها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وذلك للحد من استهلاك كميات كبيرة من المياه، لإنتاج محاصيل أخرى. كما شجعت الدولة مشاريع تربية الحيوان والدواجن، فانتشرت في مناطق المملكة حتى أصبحت أسواق المملكة مليئة بهذه المنتجات.

١- اذكر أبرز المحاصيل الزراعية في المملكة.



إنتاج النفط وتكريره



الري المحوري

نشاط



.....
٢- ناقش مع معلمك منتجات مشاريع تربية الحيوان والدواجن في المملكة، ودونها في السطور التالية

:

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

٣- تحرص الدولة على الحد من استهلاك كميات كبيرة من المياه بطريقة عشوائية لإنتاج بعض المحاصيل

الزراعية. ما الطرق المناسبة التي تقترحها على المزارع للحد من استهلاك المياه؟

.....
.....
.....

الإنتاج الصناعي

يعد قطاع الصناعة من أهم المجالات التي تعتمد عليها اقتصاديات الدول. ويقاس مدى التقدم فيها بكمية وجود إنتاجها الصناعي، لما له من دور في زيادة الإنتاج وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل

وإدراكاً من الدولة بأهمية الصناعة في تحقيق خطط التنمية، فقد وفرت لهذا القطاع التجهيزات الأساسية، ومنحت العديد من المستثمرين القروض الميسرة والحوافز التشجيعية، مما أدى إلى زيادة عدد المصانع في المملكة.

وقد أسهم الإنتاج الوطني بقطاعاته المختلفة، سواء النفطية، أو الصناعية، أو الزراعية في دعم مسيرة التنمية وتحقيق أهدافها، حيث تشهد المملكة العربية السعودية حالياً نمواً مضطرباً في قطاعات التعليم، والمواصلات، والشباب، والخدمات، والتشييد، والبناء مما أدى إلى نمو الاقتصاد الوطني وإزدهاره.

وهناك علاقة كبيرة بين زيادة الإنتاج الوطني وتنوعه، وتوفير فرص العمل، فكلما زاد عدد المصانع، زادت حاجتها إلى مزيد من العمالة. وتتوقع الخطة التنموية أن يرتفع مجموع العمالة من حوالي (٦,٨)



مليون نسمة عام ١٤١٥هـ إلى (٧,٠٥) مليون نسمة عام ١٤٢٠هـ . ومن المتوقع أن يستوعب القطاع الخاص حوالي (٩٥%) من إجمالي هذه الزيادة وتبذل الدولة جهوداً كبيرة في توفير فرص العمل للشباب السعودي وإحلاله محل العاملين غير السعوديين ، وتعد الآن الندوات والمؤتمرات لمناقشة موضوع العودة في القطاع الخاص وإسراع خطواته .



١- اذكر أهداف إقامة معارض للصناعات الوطنية :

.....
.....

٢- اذكر بعضاً من أهم الصناعات السعودية :

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

٣- أكمل الفراغين التاليين :

أنشأت الدولة بعض المدن الصناعية في المملكة ومن أهمها ما يلي :

مدينة الصناعية ، ومدينة الصناعية .



جهود الدولة في دعم المنتجات الوطنية

أخي الطالب :

لقد قدمت الدولة الكثير لدعم وتشجيع الإنتاج الوطني، ولذا يجب علينا أن نسهم في زيادة هذا الإنتاج من خلال بعض المشاركات ومنها :

- الإلتحاق بمجالات العمل في المصانع الوطنية، والمشاريع الزراعية، وقطاعات الخدمات.
- استغلال أوقات الفراغ في الإجازات بالإلتحاق بهذه المصانع، لزيادة الإنتاج واكتساب الخبرة اللازمة.
- الإخلاص دائماً في العمل وإتقانه، لأن ذلك يعود بمردود كبير على زيادة الإنتاج الوطني.
- محاولة اقتناء المنتجات الوطنية، لأن ذلك دعم للإنتاج الوطني وتعدد المصانع، وبالتالي تتهياً فرص العمل .. وهكذا.

أخرى يمكن إضافتها :

~ جهود الدولة في دعم وحماية المنتجات الوطنية :

- لم تقتصر جهود الدولة على دعم هذه المنتجات مادياً من خلال القروض والامتيازات، ومنح الأراضي، بل تعدى ذلك إلى حماية هذه المنتجات في الأسواق، ومن أبرز ما تقدمه الدولة في هذا المجال ما يلي :
- اعتماد القطاعات الحكومية على شراء المنتجات الوطنية.
 - إعفاء المواد الخام الأولية اللازمة لعملية التصنيع غير المتوفرة في المملكة من الرسوم الجمركية.

- زيادة الرسوم الجمركية على المستوردات الأجنبية المماثلة لمنتجات وطنية، وتحديد كميتها.
- إعفاء بعض المنتجات المعدة للتصدير من رسوم التصدير.



بعض المنتجات الزراعية

نشاط



١- ناقش مع معلمك ما يأتي :

أ- الممارسات الإيجابية نحو الإنتاج الوطني.

.....

.....

.....

ب- سبب دعم حكومة المملكة العربية السعودية للمنتجات الوطنية.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- أثناء تجولك في السوق لشراء بعض احتياجاتك وجدت عدد من المنتجات المستوردة، وعدد من

المنتجات الوطنية التي لا تقل عن المستورد في جودتها، ما التصرف الذي تراه مناسباً ولماذا ؟

س ١ : ما المقصود بالإنتاج ؟

التقويم

س٢ : ما أبرز أهداف خطط التنمية في المملكة ؟

س٣ : ضع علامة [✓] أمام ما تراه صحيحاً وعلامة [×] أمام ما تراه خاطئاً للعبارة التالية :

تمتلك المملكة بفضل الله نصف احتياطي العالم من النفط.

تقدم الدولة القروض الميسرة والإعانات للمزارعين.

تحرص الدولة على تنوع إنتاجها وعدم الاعتماد على النفط وحده.

إتفاق وإخلاص العمل يزيد من إنتاج الوطن.

س٤ : املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

أ- تعيش المملكة العربية السعودية حالياً في خطة التنمية..... التي بدأت عام..... هـ وتنتهي عام..... هـ.

ب- يتنوع إنتاج المملكة الرئيسي بين ثلاثة مجالات هي : و.....

ج- التنمية هي جهود منظمة تهدف إلى..... النهوض بالمجتمع في المجالات المختلفة وفق خطط مرسومة.

د- من المنتجات الزراعية التي وصلت المملكة فيها إلى الاكتفاء الذاتي.

..... و.....

س٥ : ما الذي يمكن أن تقوم به بصفتك مواطناً سعودياً في زيادة الإنتاج الوطني ؟

الفصل الدراسي الثاني



الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الخامسة

العمل

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف أهمية العمل في حياة الفرد .
- ٢- يتعرف احتياجات سوق العمل في المملكة .
- ٣- يتعرف فرص التعليم العالي المتاحة .
- ٤- يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو العمل الفني .
- ٥- يتعرف حجم العاملين الوافدين وآثارهم على الإنتاج الوطني .

العمل وأهميته

تعريف العمل :

العمل قدرة وإرادة، وحركة ونشاط، سواء أكان ذلك ذهنياً أم جسدياً يمارسه الشخص في حياته بقصد التفاعل والإنتاج.

ويعرّف **العمل الصالح** بأنه « الترجمة العملية والتطبيق الأكمل للعلاقات التي حددتها التربية الإسلامية بين الإنسان وخالقه وبين الكون والحياة ».

أهمية العمل في حياة الفرد المسلم :

للعمل أهمية كبيرة في حياة الإنسان بشكل عام، والمسلم بوجه خاص؛ لأنه يعد مصدراً لطلب الرزق، والإنتاج في هذه الحياة. وقد دعا الإسلام المسلمين إلى العمل النافع، وحثهم على الكسب المشروع، فغاية الحياة في نظر الإسلام هي إحسان العمل وإتقانه، يقول الله تبارك وتعالى :

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَقُورُ ﴿١﴾
 وقال تعالى : إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٢﴾
 وقال تعالى : فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
 ويقول النبي ﷺ : [إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه] (٤).

والآيات التي تحث على العمل كثيرة، ولكن ما العمل الذي يحث عليه الإسلام؟ إنه العمل الصالح الذي تزكوه به النفس، وتقوم به الأخلاق، وتتقوى به العلاقات الإنسانية ويصان به الدين والعرض والمال، وهو الذي ينمي الإنتاج ويزيد الثروة، ويحفظ كرامة الفرد. ويحرص الإسلام على

(١) سورة الملك : آية (٢).

(٢) سورة الكهف : آية (٧).

(٣) سورة الزلزلة : آية (٧-٨).

(٤) رواه البيهقي وأبو يعلى .

تقدير العمل وبذل الجهد، ويجعلهما أساساً لعمارة الأرض، يقول تعالى :

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

ومن هنا يتضح أن العمل يأتي في مقدمة اهتمامات الدين الإسلامي؛ لأنه المنطلق الأساسي في هذه الحياة، سواء كانت تلك الأعمال هي العبادات الخاصة بين العبد وربّه، أم الأعمال الدنيوية النافعة، ولذا ينبغي الحرص على استغلال الوقت في الأعمال النافعة والمفيدة التي تعود على الفرد والمجتمع بالخير والنماء، وتسهم في رقي الأمة وتطورها.

نشاط

- ١- تعتمد التنمية الاقتصادية لأية دولة على المهارات والكفاءات الفنية، ومدى إتقانها للعمل أكثر من اعتمادها على رأس المال والموارد الطبيعية فيها.
- ناقش مع معلمك هذه الفكرة.
- ٢- إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة
- هل توافق الشاعر في مقولته؟ ولماذا؟

- بين الأضرار النفسية التي تحصل للعاطل عن العمل.

- بين الصفات النفسية الإيجابية التي تحصل للشباب العامل المنتج.

(* سورة الملك : آية (١٥) .

احتياجات سوق العمل في المملكة

عاشت المملكة العربية السعودية خلال الخطط الخمسية السابقة نهضة شاملة في كافة المجالات التعليمية والصحية، والاجتماعية، والزراعية، والصناعية، والتجارية، وقطاع الخدمات المختلفة، مما استدعى الحاجة إلى استقدام العاملين المطلوبين من خارج المملكة للإسهام في تشييد ما يُسمَّى بالبنية الأساسية للنهضة المباركة التي نعيشها في الوقت الراهن، رغبةً في تحقيق طموحات التنمية.

نشاط

ناقش مع معلمك الأسباب التي أدت إلى استقدام الأيدي العاملة غير السعودية في السنوات الماضية.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.

ولكن مع تزايد أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد السعودية، وعودة المبتعثين من خارج المملكة، بدأت أعداد العاملين الوافدين تنقل شيئاً فشيئاً في الأعمال الإدارية، والمكتبية، حتى أصبح الشباب السعودي - بفضل الله، ثم بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين يشغل غالبية الوظائف الإدارية وبعضاً من الوظائف الفنية، سواء ذلك في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

وقد ركزت الجهود التنموية على التوسع في إيجاد فرص العمل للعاملين السعوديين، وإحلالهم محل

غيرهم. وهذا التوجه يتم دعمه وتوطيده في الخطة الخمسية الحالية (كم رقمها ؟) خصوصاً أن أعداد الخريجين السعوديين من مختلف التخصصات آخذة في النمو والزيادة بصفة مستمرة.

ومن أهداف خطة التنمية السادسة للقوة العاملة ما يلي :

- ١- إحلال القوى العاملة السعودية الراغبة في العمل والمؤهلة بصفة تدريجية.
- ٢- ترشيد نمو العاملين غير السعوديين في القطاعات والمهن المختلفة.
- ٤- زيادة مجالات فرص العمل للمرأة بما يتفق والشريعة الإسلامية.
- ٥- زيادة أعداد الخريجين في المهارات والتخصصات التي تتلاءم ومتطلبات الاقتصاد الوطني.
- ٦- تخفيض أعداد السعوديين غير المهرة الذين يدخلون إلى سوق العمل قبل استكمال مناهجهم التعليمية والتدريبية.

إحلال القوى العاملة السعودية

أظهر نتائج البحث الديموجرافي الذي أجرته مصلحة الإحصاءات العامة سنة ١٤٢١هـ أن حجم السكان السعوديين بلغ (١٥,٥٨٨,٨٠٥) نسمة منهم (٨,٥) ملايين نسمة في سن ١٢ سنة فأكثر، وهم يمثلون حجم السكان في سن العمل.

وهذا مؤشر على زيادة نسبة السكان الذين هم في سن العمل، مما يؤكد على أن عدد العاملين السعوديين أخذ في النمو والازدياد، وأن فرص العاملين غير السعوديين أخذت في الانحسار.

ولا تزال هناك فرص قائمة لإحلال السعوديين في القطاع الحكومي، ويتوفر الآن الكثير من فرص العمل في مختلف أنواع الوظائف مشغولة بغير سعوديين، ويمكن إحلالها متى ما وجد المواطن المؤهل والراغب فيها، وتتركز معظم هذه الفرص في الأعمال الفنية والتقنية والطبية.

أما فيما يتعلق بالقطاع الخاص فلا تزال الفرصة متاحة وبشكل كبير جداً للتوظيف، حيث إن معظم العاملين في القطاع الخاص هم من غير السعوديين، وتوسعى الدولة من خلال أجهزتها ذات العلاقة بالتوظيف إلى التعاون مع القطاع الخاص في عقد الندوات والمؤتمرات لبحث السبل الكفيلة بتوظيف الشباب السعودي في القطاع الخاص، نظراً لآكتفاء عدد كبير من الأجهزة الحكومية بالموظفين، وخاصة في الأعمال الإدارية، والمكتبية ولا تزال ندرة الخريجين في التخصصات العلمية والتقنية والفنية بشكل عام والطبية بأنواعها المختلفة بشكل خاص قائمة، إذ إن هناك زيادة وفائض من التخصصات النظرية بشكل عام وفي المدن الرئيسية بشكل خاص.

وبهذا نستطيع أن نقول : إن التخصصات النظرية أصبحت لا تتفق مع حاجة سوق العمل في المملكة. **ولهذا عليك أخي الطالب أن تدرك تماماً أن الفرص الوظيفية للتخصصات النظرية ضئيلة جداً، فبادر من الآن بالتخطيط لمستقبلك باختيار التخصص الذي يحقق لك فرصة التوظيف مستقبلاً ويتناسب مع احتياجات سوق العمل في المملكة.**



نشاط

١- ناقش مع معلمك ما يلي :

أ- التخصصات التي تتلاءم مع حاجة سوق العمل في المملكة :

-
-
-
-

ب- الفرق بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص :

ج- المميزات الوظيفية التي تقدمها الشركات الكبرى لموظفيها :

٢- ناقش مع معلمك الأسباب التي تجعل الشباب السعودي يقبل على الأعمال المهنية دون تردد.



مؤسسات التعليم العالي في المملكة

تعيش المملكة العربية السعودية نهضة تعليمية شاملة في كافة مستوياتها، العالم والعالي، فقد انتشرت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات في مدن المملكة العربية السعودية للبنين والبنات، وأصبح الالتحاق بهذه المؤسسات ميسراً لمعظم أبناء المملكة، ويعود الفضل - بعد الله - إلى ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم وتشجيع للمؤسسات التعليمية، وانتشارها وتطوير برامجها لتواكب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية وتحقق تطورات ولاة الأمر والمسؤولين فيها.

١- الجامعات السعودية :

عدد بعض الجامعات في المملكة.

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)
- (٦)
- (٧)
- (٨)

ولبعض هذه الجامعات فروع في بعض مدن المملكة.

وتضم كل جامعة عدداً من الكليات العلمية والنظرية.

بادر أخي الطالب بزيارة أو مراسلة الجامعة التي تنوي الدراسة بها مستقبلاً، وتعرف على كلياتها



والتخصصات المتوفرة بها.

٢. الكليات العسكرية :

هناك خمس كليات عسكرية تمنح درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية ، تؤهل خريجها للعمل في قطاعات الشؤون العسكرية والأمنية والدفاعية.

اذكر هذه الكليات.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

٣. كليات المعلمين :

هناك حوالي (١٨) كلية تابعة لوزارة التربية والتعليم تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي ، وتضم كل كلية عدداً من التخصصات التي يحتاج إليها قطاع التعليم العام ومنها (الدراسات القرآنية - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية - العلوم الاجتماعية - الرياضيات - التربية الفنية - التربية الرياضية - اللغة الإنجليزية - الحاسب الآلي) .

٤. كليات التقنية :

انطلاقاً من اهتمام حكومة المملكة بالتعليم التقني، أنشئت كليات تقنية تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني، والتدريب المهني، ويوجد في المملكة عدد من كليات تقنية موزعة على مناطق المملكة. وهناك دراسات قائمة حالياً لزيادة عدد هذه الكليات وتوزيعها على مدن المملكة الرئيسية، وهذه الكليات موجودة في المدن التالية : (الرياض - جدة - الدمام - بريدة - أبها - الأحساء) وتضم هذه الكليات تخصصات فنية وتقنية وتجارية .

أخي الطالب : حاول الحصول على دليل لهذه الكليات لمعرفة التخصصات التي تحتويها كل كلية . وتقدم الدولة مجموعة من الحوافز والمزايا للراغبين في الالتحاق بهذه الكليات التقنية ومنها :

- مكافأة شهرية .

- تأمين السكن والإعاشة والعلاج .

- تعيينهم بالدرجة الرابعة من المرتبة السادسة من نظام الخدمة المدنية .

- منح قروض للراغبين في الاستثمار في المجالات الفنية والمهنية .

- إتاحة الفرصة للمتفوقين لمواصلة الدراسة فيما بعد .

ناقش معلمك حول الكليات وشروط القبول فيها ، والتخصصات المتوفرة فيها والمعدلات المطلوبة لها ، ثم



نشاط

حدد رغباتك فيما يلي :

- الكلية التي ترغب في الالتحاق بها :

- التخصص المطلوب :

- فرص التوظيف المستقبلية لهذا التخصص :

- مدى توافق قدراتك ورغباتك مع هذا التخصص :

-

-

حجم العاملين الوافدين وآثارهم على الاقتصاد الوطني

لا تتوفر إحصائية دقيقة لعدد العاملين الوافدين في المملكة، نظراً لتغيرها بصفة مستمرة، ولكنها لا تزال عالية. حيث بلغ عدد العاملين غير السعوديين عام ١٤٢٥هـ ما يقارب (٦,١٤٤,٢٣٦) عامل. وتسعى خطط التنمية إلى التقليل من حجم العاملين الوافدين وإحلال الخريجين السعوديين بدلاً عنهما، سواء أكان ذلك في القطاع الحكومي أم القطاع الخاص.

ولا يخفى عليك الآثار التي يتركها هؤلاء العاملون في المجالات المختلفة.

نشاط

١- ما الأعمال التي يعمل بها غير السعوديين؟

—
—
—
—

٢- ما التخصصات التي يجب علينا الالتحاق بها لسد احتياجات سوق العمل في المملكة، وعدم الاعتماد على العاملين غير السعوديين؟

.....
.....
.....
.....

٣- ما الآثار الإيجابية للعاملين غير السعوديين في عملية التنمية ؟

.....
.....
.....

٤- ما الآثار السلبية لوجود العاملين غير السعوديين على الاقتصاد الوطني ؟

.....
.....
.....

٥- ضع علامة [✓] أمام العبارات الصحيحة، وعلامة [×] أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي :

- أسهم العاملون غير السعوديين إسهاماً فاعلاً في عملية التنمية .
- يعد الميل إلى الترف والالتكالية أحياناً سبباً في وجود بعض من هؤلاء العاملين .
- تشكل الحوالات المالية اليومية للخارج لهؤلاء العاملين أثراً سلبياً على اقتصادنا الوطني .
- لا بد من الشعور بالمسؤولية في الالتحاق بالتخصصات التي يعمل بها غير السعوديين
- تتوفر بالقطاع الخاص حوافز ومزايا مشجعة على الالتحاق به .
- ٦- ما السبل التي تراها كفيلة بمعالجة ظاهرة الأعداد الهائلة من العاملين غير السعوديين .

١-

٢-

٣-

٤-

التقويم

س١ : صف أهمية العمل للفرد المسلم ؟

س٢ : ضع علامة [✓] أمام ما تراه صحيحاً، وعلامة [×] أمام ما تراه خاطئاً للعبارة التالية :

- الحياة بدون عمل فراغ وملل.
- تعتمد التنمية الاقتصادية لأية دولة على مهارات وكفاءة العاملين فيها.
- الإخلاص في العمل الدنيوي المشروع، له أجره وثوابه عند الله.
- إتقان العمل من صفات المسلم.
- لم يسهم العاملون الأجانب في عملية التنمية في المملكة العربية السعودية.
- لا زالت الحاجة قائمة بشكل كبير للتخصصات النظرية والعلمية.
- إعادة النظر في التخصص المطلوب دراسته مستقبلاً مهمة لمعرفة فرص العمل.
- لا تشكل الحوالات المالية اليومية إلى الخارج من العاملين الأجانب أثراً على الاقتصاد الوطني.

س٣ : ما أهداف خطة التنمية السادسة التي نعيشها حالياً للقوى العاملة في المملكة ؟

س٤ : علل ما يأتي :

توجه حكومة المملكة العربية السعودية إلى التوسع في التعليم التقني.

الوحدة السادسة

العمل التطوعي

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف أهمية العمل التطوعي في التكافل الاجتماعي.
- ٢- يتعرف أنماط الأعمال التطوعية.
- ٣- يشارك الجمعيات والمؤسسات المختلفة في الأعمال التطوعية.



العمل التطوعي

تمهيد :

يدعو الإسلام إلى أن يعيش المسلمون في تعاون وتكاتف فيما بينهم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، إذ إن من الأمور المسلم بها أن أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية يوجد به الضعيف والقوي، والفقير والغني، والمحتاج، والمعاق .. إلخ. ولذلك حرص الإسلام على تنظيم العلاقة بين أفراد المجتمع على أساس من التكافل والتعاون فيما بينهم، قال الله تعالى :

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

(^١). وثبت عن النبي ﷺ قوله : [مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى] (^٢).

ويطلق العمل التطوعي على أي عمل صالح يمارسه المسلم تجاه الآخرين دون مقابل؛ رغبة في الثواب والأجر من الله سبحانه وتعالى، سواء أكان ذلك العمل بجهده أم ماله.

وإشاعة العمل التطوعي بين الناس يحقق المحبة والألفة والتعاون والتراحم والتكافل فيما بينهم، فيقضي على الضغائن والأحقاد التي قد تتولد نتيجة الحرمان.

أنماط العمل التطوعي :

يمكن ممارسة العمل التطوعي بطرق متعددة سواء أكان ذلك على مستوى الفرد، أم على مستوى الجماعة، أم على مستوى الدولة.

أما على مستوى الدولة فتقوم حكومة المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة جداً في مجالات الرعاية الاجتماعية لفئات المجتمع التي تحتاج إلى العون والدعم والمساندة، منطلقاً في ذلك من تعاليم

(١) سورة المائدة : آية (٢).

(٢) رواه مسلم.

الدين الإسلامي الحنيف الذي يحث على التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع. فقامت بإنشاء الدور الاجتماعية المختلفة لتقديم الخدمات المتعددة لذوي الحاجة من أبناء المجتمع من [الأيتام - والأحداث - والمسنين - والمعاقين] ووفرت جميع المستلزمات التي تحتاج إليها هذه الدور من تجهيزات إدارية وفنية وطبية ، لتقوم بدورها على الوجه الأكمل في تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها .
وتتلقى هذه المؤسسات الاجتماعية أيضاً دعماً من المؤسسات الحكومية والشركات والأفراد مالياً ومعنوياً ؛ لتسهم في تقديم خدماتها الاجتماعية والتعليمية والصحية والمالية ، في سبيل تحقيق راحة ورفاهية المواطن في هذا البلد الكريم .



توزيع المواد الغذائية على الأيتام



الجمعيات الخيرية في المملكة

تعد الجمعيات الخيرية مثلاً على ما يتمتع به مجتمعنا المسلم من تلاحم وتكافل حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف، فقد انتشرت الجمعيات الخيرية في معظم مدن المملكة، حيث بلغ عدد هذه الجمعيات في المملكة حتى عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ حوالي (٢٨٦) جمعية^(*).

وتمثل هذه الجمعيات صورة من صور التعاون بين الدولة والمواطن، حيث يسهم المواطن في بنائها وتأسيسها، ومن ثم تقوم الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية بدعمها مالياً وإدارياً.

ومن الخدمات والمساعدات التي تقدمها هذه الجمعيات ما يلي :



- ١- تقديم المساعدات العينية المالية للفقراء والمحتاجين .
- ٢- إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم ودعمها والإشراف عليها.
- ٣- تقديم إعانات مالية للشباب الراغبين في الزواج.
- ٤- مساعدة المرضى والمعاقين، بشراء الأدوية، وبعض المعدات الطبية لهم.

(*) الكتاب الإحصائي السنوي ١٤٢٤-١٤٢٥هـ « وزارة التخطيط » العدد الأربعون.

٥- تقديم خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم للمعوقين بمختلف أعمارهم.

٦- إقامة المعسكرات والمراكز الصيفية للشباب.

٧- إقامة مشاريع لإفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك.

خدمات أخرى يمكن إضافتها :

- ٨

- ٩



١- يكلف المعلم طلابه بعمل بحث مختصر عن أقرب جمعية خيرية إلى منازلهم.

٢- ناقش مع معلمك :

مصادر الإيرادات في هذه الجمعيات :

أ -

ب -

ج -

٣- ما الدور الذي يمكنك أن تقوم به في خدمة أهداف الجمعيات الخيرية ؟



أنماط العمل التطوعي الفردي

التطوع بالنسبة للفرد يأخذ أشكالاً متعددة منها :

- التعاون مع الهيئات الرسمية في خدمة ضيوف الرحمن أثناء مواسم الحج.
- المشاركة في حملات التوعية والدعوة الإسلامية.
- التطوع للدفاع عن الوطن.
- التدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- الاشتراك في جمعيات الكشافة.
- مشاركة الدفاع المدني في عمليات الإطفاء، والهلال الأحمر في عمليات الإنقاذ.
- العمل في الجمعيات الخيرية.
- المشاركة في حملات التوعية العامة مثل : (أسبوع المساجد، والنظافة، والشجرة، وحملات التوعية بخطورة المخدرات... وغير ذلك).
- مساعدة المحتاجين والمعاقين.
- التبرع بالدم.
- التبرعات العينية أو المالية للأفراد ذوي الحاجة من الفقراء والمحتاجين.
- التبرعات العينية أو المالية للمؤسسات المختلفة سواء في إقامتها أو صيانتها أو ما شابه ذلك مثل (المساجد- المدارس- المستشفيات- دور الإعاقة- مراكز التأهيل . إلخ).

أخرى يمكن إضافتها :

.....

والعمل التطوعي لا يقتصر على ما هو داخل المملكة العربية السعودية، بل هناك أعمال تطوعية تقوم بها الدولة والمواطن في الخارج، سواء ما يتعلق منها بإغاثة المنكوبين أو مساعدة المحتاجين أثناء الحروب والكوارث الطبيعية، ومن أمثلة ذلك ما تقدمه المملكة حكومة وشعباً لجمهورية البوسنة والهرسك، والشيشان، والصومال، والسودان وغيرها من البلدان الأخرى، حيث أصبحت هناك لجان دائمة، وهيئات مختلفة تتلقى الدعم المالي والعيني على مدار العام لمساعدة المسلمين في كل مكان.



١ - ناقش مع معلمك أسماء بعض الهيئات واللجان الخاصة بجمع التبرعات لدعم المسلمين في الخارج.

.....

.....

.....

.....

٢ - يقوم المعلم بالتعاون مع مدير المدرسة بالتخطيط لبعض الأعمال التطوعية في المدرسة ليؤديها الطلاب بإشراف المعلم مثل :

- القيام بحملة نظافة للمدرسة.
- إجراء بعض أعمال الصيانة الخفيفة.
- استغلال المناسبات العامة للقيام بأعمال تطوعية.



• التقويم

- س ١ : ما المقصود بالعمل التطوعي ؟
- س ٢ : للعمل التطوعي أهمية في التكافل الاجتماعي، وضح ذلك باختصار.
- س ٣ : تقوم الدولة بجهود كبيرة في رعاية المحتاجين، اذكر أسماء بعض الدور الاجتماعية التي تقدم خدماتها لهذه الفئات.
- س ٤ : العمل التطوعي له صور متعددة، فما الأعمال التطوعية التي يمكنك القيام بها في المدرسة ؟
- س ٥ : ضع علامة [✓] أمام ما تراه صحيحاً، وعلامة [×] أمام ما تراه خاطئاً للعبارة التالية :
- لا يقتصر نطاق العمل التطوعي على ما هو قاصر داخل المملكة بل يمتد إلى الخارج.
 - عندما أقوم بعمل تطوعي أحاول أن يراني الآخرون.
 - تتعاون الدولة والمواطن في القيام بأعمال تطوعية متعددة.
 - من مصادر إيرادات الجمعيات الخيرية رسوم تأسيس أعضائها.
 - تكثر الأعمال التطوعية في شهر رمضان.

الوحدة السابعة

تقنية الاتصال

~ الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف مفهوم الاتصال .
- ٢- يتعرف بعض وسائل الاتصال [الإذاعة ، التلفزيون - الإنترنت] .
- ٣- يقدر دور وسائل الاتصال في التعليم الذاتي .
- ٤- يتعرف مفهوم البث المباشر .
- ٥- يميز بين مزايا البث المباشر وآثاره السلبية .



مفهوم الاتصال ووسائله

~ تمهيد :

يحتل الاتصال مكانة كبيرة في هيكل بناء الدول وخاصة في ظل التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم.

وتحاول الدول أن تقوم بتسيير أمور شعوبها عبر نظام فعال للاتصالات يحقق لها أغراض الاتصال والتوجيه والتحكم. وفي هذه الوحدة سوف نتحدث بإيجاز عن تقنية الاتصال من حيث : مفهومها، وسائل الاتصالات الحديثة، الآثار الإيجابية والسلبية لها. ودورها في التعليم الذاتي.

~ مفهوم الاتصال :

هو نقل المعلومات سواء أكانت صوتاً، أم صورة، أم بيانات، أم أرقاماً، من مكان إلى آخر باستخدام الإشارات الكهربائية أو الموجات الكهرومغناطيسية.

يضاف إلى هذا المطبوعات (الكتب، الصحف اليومية، المجلات).

~ وسائل الاتصالات :

هي كل وسيط يقوم بنقل المعلومات من مكان إلى آخر. وتتمثل في :

١- المطبوعات : (الكتب، الصحف اليومية، المجلات).

٢- الاتصالات السلكية : وهي الاتصالات التي يتم نقل المعلومات فيها عبر كوابل باستخدام التيارات الكهربائية أو الموجات الكهرومغناطيسية. مثل : (شبكة الهاتف، شبكة اتصالات الحاسبات).

٣- الاتصالات اللاسلكية : وهي التي تنقل المعلومات عن طريق موجات كهرومغناطيسية تبث في الفراغ



المحيط بواسطة هوائيات إرسال وأخرى للاستقبال . مثل : (الإذاعة، التلفزيون، الرادار، الهاتف »
الجوال، النداء»... إلخ).

نشاط

١- يصدر في المملكة عدد من الصحف اليومية والمجلات. سجل ما يلي :
أ- الصحف اليومية العربية والإنجليزية :

-

-

-

ب- المجلات :

-

-

٢. تحتوي الصحف اليومية على صفحات متعددة تتناول موضوعات شتى :

- ضع علامة [✓] في المربع الذي يدل على مجال قراءتك :
- | | | | |
|--------------------------|------------------|------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | الأخبار المحلية | الأخبار الخارجية | ساحة حوار |
| <input type="checkbox"/> | الأخبار الثقافية | علوم وبيئة | الاقتصاد |
| <input type="checkbox"/> | استشارات | السياسة | الرياضة |
| | التراث الشعبي | الشؤون الإسلامية | |

٣. ناقش مع معلمك النقاط التالية :

أ. الإذاعة السعودية من حيث :

(١) عدد محطات البث الحالي.

(٢) تأثيرها النوعي.

ب. التلفزيون السعودي من حيث :

(١) بداية البث التلفزيوني.

(٢) عدد القنوات.

(٣) أهم البرامج.

٤. ناقش مع معلمك أهم أهداف وسائل الاتصال :

أ. أهداف التوجيه :

ب. أهداف التثقيف :



تابع : وسائل الاتصال

~ الإنترنت :

يتردد على مسامع الكثيرين الآن مصطلح « الإنترنت » الذي قد يشوبه شيء من الغموض، **فما المقصود**

بالإنترنت؟

إنها شبكة معلوماتية قوامها ناس، وحاسبات مترابطة بأميال من الكابلات والخطوط الهاتفية، يتواصلون عبر لغة مشتركة.

لمحة تاريخية :

نشأت شبكة الإنترنت عام ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م في وزارة الدفاع الأمريكية، ثم توسعت إلى أكثر من ١٧٠ دولة وأكثر من ٤٥ مليون مستخدم، ويتوقع أن يصل العدد في الأعوام القادمة إلى مئات الملايين من المستخدمين.

الخدمات التي تقدمها الإنترنت :

هناك خدمات عديدة تقدمها شبكة الإنترنت من أهمها :



١- خدمة البريد الإلكتروني.

٢- خدمة القوائم البريدية.

٣- خدمة البحث المباشر في الشبكات الأخرى.

٤- خدمة نقل الملفات والبحث عنها.

٥- خدمة البحث في القوائم.

٦- المناقشات الجماعية.

٧- المحادثات المباشرة.

٨- الاستعلام عن المستخدمين وقواعد المعلومات.

- كيف تصبح من مستخدمي شبكة الإنترنت ؟

- انضمت المملكة إلى شبكة المعلومات (الإنترنت) في ظل ضوابط تهدف إلى الاستفادة الرشيدة من الشبكة ؛ لذا فيمكنك الاستفادة منها في ظل التعليمات والضوابط المنظمة لذلك ، ثم عليك توفير ما يلي :
- ١- فتح حساب على الإنترنت يدعم أوامر نظام التشغيل (UNIX) عبر موردي الخدمات المحليين.
 - ٢- توفير حاسب ، خط تلفون ، بطاقة وسيط ، برنامج للاتصالات.

- التعليم الذاتي :

عندما توفرت مصادر المعلومات وإمكانية الحصول عليها بشكل أيسر مما كان سابقاً فإن فرصة تنمية القدرات الذاتية للأفراد أصبحت أكثر من ذي قبل ، بحيث يقوم الفرد بتحصيل المادة العلمية بنفسه ، وجمع المصادر واختبار نفسه وتصحيح الاختبار وتحديد مستواه بنفسه . وهذا ما يطلق عليه التعلم الذاتي .

نشاط



١ - تعرفت في الدرس السابق على بعضاً من أهداف الاتصال. رتب الوسائل التالية حسب أكثرها فائدة في مجال التعلم الذاتي :

- | | | |
|--------------|---------------|--------------|
| (١) الكتب | (٢) التلفزيون | (٣) الدوريات |
| (٤) الإنترنت | (٥) الإذاعة | |

٢ - ناقش الآثار الإيجابية والآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، وكيف يمكن تلافي الآثار السلبية لها؟

.....

.....

.....



البث المباشر مفهومه ومزاياه وأخطاره

تعدُّ وسائل الاتصال سلاحاً ذا حدين بحسب طبيعة استخدامها، فهي لراغب الثقافة عامل من عوامل تنمية ثقافته. كل حسب توجهه واهتماماته ففيها الطيب النافع وفيها الخبيث الضار. وبعضها عم خبثها وزاد على منفعتها. بل إن هذا الخبث موجه نحو العالم الإسلامي والعربي عامة والمملكة خاصة للقضاء على القيم الإسلامية التي يتمسك بها شعب المملكة. وهنا لابد لنا من وقفة حول ما يسمى بالبث المباشر.

~ ماهية البث المباشر :

هو قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبتعد عن مكان البث الأصلي مسافات كبيرة تحول دون التقاط البث دون وسيط.



~ مزايا البث المباشر :

- ١- الحصول على معلومات من مناطق يصعب الوصول إليها ونقل المعلومات عنها.
- ٢- تطوير التبادل العلمي والثقافي.
- ٣- إتاحة الفرصة للتعرف على الثقافات العالمية.
- ٤- متابعة الأحداث بالصوت والصورة.

٥- الإسهام في تحقيق التعلم الذاتي.

٦- تداول الأنباء بسرعة. وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأنباء.

٧- التوسع في إمكانات المواصلات السلكية واللاسلكية.

~ أخطار البث المباشر :

الآثار الخطرة للبث المباشر بدأت تناقش بعلانية في مجتمعات عدة. ففي أوروبا ظهر خوف شديد على الحضارة الأوروبية وما يمكن أن يحدث لها من إندثار أو تحول نتيجة لما يحمله البث المباشر من مفاهيم وحضارات وعقائد... إلخ.

وإذا كانت أوروبا على ما فيها من كفر وإباحية تدرس بعناية آثار البث المباشر، فكيف نحن المسلمين؟

إن للبث المباشر أخطاراً كثيرة نذكر منها ما يلي :

١- الأثر العقدي : ويتمثل في :

أ- محاولة خلخلة عقيدة المسلمين، والتشكيك فيها.

ب- العمل على إضعاف عقيدة الولاء لله.

ج- تقليد الأعداء في عقيدتهم وسلوكهم وأخلاقهم، وذلك باكتساب كثير من أفكارهم المحرمة التي

تقدح في عقيدة المسلم، وذلك باستمرار مشاهدة الحياة الغربية .

د- إظهار بلاد الكفار بأنها بلاد الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة.

أخرى يمكن إضافتها :

-

-



يتبع أخطار البث المباشر

ذكرنا في الدرس السابق بعضاً من مخاطر البث المباشر، ونستكمل في هذا الدرس أهم السلبيات الناجمة عنه :

٢- الأثر الثقافي والعلمي :

- أ- إضعاف مستوى التعليم لدى أفراد الأمة.
- ب- شيوع الخمول والكسل وعدم الجدية، نظراً للإغراء التلفزيوني في أيام الدراسة عند عرض برامج مشوقة أو مباريات رياضية عالمية.

٣- الأثر السياسي :

ويتمثل في تغلغل نفوذ الدول الكبرى وهيمنتها على الدول الصغيرة من خلال استعمار عقول الأمة.

٤- الأثر الأمني :

- أ- التأثير السيء على عادات وتقاليد المجتمعات.
- ب- انتشار الجريمة، حيث دلت الإحصائيات على أن كثيراً من أحداث المنحرفين اكتسبوا أفكار العنف والجريمة من مشاهدة الأفلام والبرامج العدوانية.

٥- الأثر الأخلاقي :

- أ- شيوع الفحش والرذيلة.
- ب- إثارة الغرائز والبحث عن سبل غير شرعية لإشباعها.
- ج- تعويد الناس على عادات محرمة كالخلوة والاختلاط.
- د- بث الأفلام الدعائية التي تشد المشاهد وتحبب إليه السفر إلى الخارج.
- هـ- الدعوة إلى تعاطي المخدرات والمسكرات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٦. الأثر الاجتماعي :

- أ- تأخير الزواج، وتفشي الطلاق، ومحاربة تعدد الزوجات.
- ب- الدعوة إلى التقاء الفتى بالفتاة بعد الخطبة وقبل العقد برضا الأهل.
- ج- انصراف المرأة للأزياء العالمية، وتقليد المرأة الغربية.
- د- دخول كثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين والإعجاب بها.
- هـ- ضعف القيام بحقوق الوالدين، وقطع الأرحام، وإهمال حقوق الأسرة.



اكتب سطرين تعبر فيهما عن رأيك في كيفية مواجهة الآثار السيئة للث مباشر في التشكيك في عقيدة

المسلمين :

.....

.....



التقويم

- س١ : ما المقصود بالاتصال ؟
- س٢ : اذكر بعض وسائل الاتصال المتوفرة في المملكة . مع ترتيب أكثرها استخداماً .
- س٣ : اكتب خطة مقترحة تستطيع من خلالها استخدام بعض وسائل الاتصال في تعلمك الذاتي .
- س٤ : سجل انطباعاتك عما وفرته المملكة من وسائل تسهم في التعليم الذاتي .
- س٥ : ما المقصود بالبحث المباشر ؟
- س٦ : اذكر بعضاً من الآثار السلبية للبحث المباشر وخاصة المتعلقة بالتأثير على درجة المواطنة الصالحة .

مراجع الصف الثالث الثانوي

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- السنة النبوية.
- ٣- ابن قيم الجوزية - زاد المعاد في هدي خير العباد - تحقيق شعيب عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة ١٤ عام ١٤١٧هـ- ١٩٨٦م.
- ٤- د. سليمان الحقييل - الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام - الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ- ١٩٩١م.
- ٥- د. علي أحمد مذكور - منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته - الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- ٦- عبد الرحمن سلطان - أضواء على الاستراتيجية السعودية - الشرق الأوسط للطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٧- عبد الله إبراهيم الطريقي - طاعة أولي الأمر - دار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٨- عبد الله بن إبراهيم الطريقي - مفهوم الطاعة والعصيان - دار مسلم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- ٩- عبد الله بن صالح الحديثي - السياسة الشرعية - دار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ١٠- عبد الله سعود القباع - المملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية - شركة عكاظ، جدة.
- ١١- عبد الله علي السندي - المنظمات الدولية والإقليمية وأثرها على العالم الإسلامي - دار المنار، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ١٢- فؤاد عبد السلام الفارسي - الأصالة والمعاصرة « المعادلة السعودية » - دار الأصفهاني، جدة.
- ١٣- ماجد عرسان - أهداف التربية الإسلامية، دراسة مقارنة بين أهداف التربية الإسلامية والأهداف التربوية المعاصرة - مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
- ١٤- ماريتيا تريز - كيف تستعمل الإنترنت - ترجمة مكتب التعريب والترجمة.
- ١٥- محمد بن إبراهيم الحسان - المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية - دار الشبل، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

- ١٦- محمد قربان نياز ملا- التربية الوطنية- دار المنارة، مكة المكرمة، جدة.
- ١٧- محمد نعيم ياسين- حقيقة الجهاد في الإسلام- الطبعة الأولى، دار الأرقم ١٤٠٤هـ / ١٤٨٤م.
- ١٨- منصور فهد العبيد- الإنترنت استثمار المستقبل- العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ١٩- التقرير الإحصائي- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عام ١٤١٦هـ.
- ٢٠- التقرير السنوي الثاني والثلاثون- مؤسسة النقد العربي السعودي، عام ١٤١٧هـ.
- ٢١- التميز السعودي في التنمية الدولية- الوكالة الأهلية للإعلام، الرياض، ١٤١٠هـ.
- ٢٢- الثقافة الأمنية، وزارة التربية والتعليم- من مقررات التعليم الثانوي المطور، تأليف د. إبراهيم الطخيس، علي الحارثي.
- ٢٣- حقائق وأرقام الشؤون الاجتماعية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ١٤١٥هـ.
- ٢٤- خطة التنمية السادسة، وزارة التخطيط ١٤١٥هـ.
- ٢٥- مجلة العلوم والتقنية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، العدد السابع، رجب ١٤٠٩هـ.
- ٢٦- المسلمون في مواجهة البث المباشر، دار طويق للنشر والتوزيع.
- ٢٧- ندوة الملك فيصل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- ٢٨- نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية «نشرة»، وزارة الصناعة والكهرباء.
- ٢٩- الكتاب الإحصائي السنوي ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ «وزارة التخطيط» العدد الأربعون.

